

71 - الحمد عند القيام من النوم | برنامج « الحياة الطيبة » |

الشيخ يعقوب - رمضان 1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستهديه اؤمن به واتوكل عليه - [00:00:00](#)

يثنى عليه الخير كله اشكره ولا اكفره واخلع واعادي من يفجره وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته والبيته كما صليت على الابراهيم انك - [00:00:34](#) حميد مجید. اما بعد فاختوتي في الله والذي فالق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب. في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحنا واجعله لوجهك خالص - [00:00:59](#) ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حال قلوبكم مع الله احبتي في الله ذكرنا ان اصل اصول الوصول الى الله تعالى اصلاح الفرائض وزيادة التوافل - [00:01:19](#)

وذكرنا ان التوافل كثيرة جدا نوافل الصلاة ونوافل الصدقة ونوافل الصيام ونوافل الذكر ونوافل الحج والعمرة من كل في عبادة فيها فرائض ونوافل آآا وذكرنا ان من نوافل الصلاة ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة - [00:01:41](#) اسمهم الرواتب ومن التوافل قيام الليل قيام الليل آآا كان يقال ما سهر الليل منافق. يعني لقيام الليل في حاجات كده آآا خاصة شاقة على المنافقين المنافقين اللي هم - [00:02:00](#)

آآا بيحبو المنزرة الشهرة بيعملوا عشان الوسط الاجتماعي اللي عايشين فيه يزهروا فيه بطريقة معينة لكن اهل الله الناس بتوع ربنا اللي بيحب ربنا اللي عايز يصل للدرجات العالية من الجنة - [00:02:25](#)

احب اليه العمل الخفي ربنا سبحانه وتعالى قال ان تبدوا الصدقات تبدو ان تظهروها ان تبدوا الصدقات فنعمة اهي شيء جميل ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتواها الفقراء فهو خير لكم - [00:02:48](#)

يبقى اللي لك انت بقى الخير لك ان تخفوها وتؤتواها الفقراء. اما انك انت تعلنها وتزهروها وتقول عليها ما فيش شيء كوييس. نعيمة اهي يا نعم نعم العمل يعني الشاهد ايه؟ قيام الليل من النوعية دي - [00:03:12](#)

صلاة الفرائض والصلاحة في المسجد جميلة جدا لكن قيام الليل ميزة ايه اسمع ربنا سبحانه وتعالى يقول يقول الله جل جلاله تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون - [00:03:31](#)

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون فمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون تأمل معى الايات دي بتركيز شوية تتجافي جنوبهم عن المضاجع - [00:03:53](#)

بين جنوبهم والمضاجع جفاء يعني ما بيحبس ان هو يلزق في الفراش كل شوية يقوم تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا خايف من النار وطمأن في الجنة خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون - [00:04:17](#)

الا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين اه لما كان عملهم خفي بالليل ربنا اداهم جزاء خفيا ما حدش يعرفه ما اخفي لهم من قرة اعين ان قرة العين - [00:04:49](#)

الذ امتع حاجة في حياة الانسان قرة العين اجمل حاجة شاي دي مش عايز اطول في القضية دي قضية ايه؟ قيام الليل ان الدافع

الاول لقيام الليل حب الله احنا قلنا بقى السهر اليوم دول في زماننا - 00:05:10

كله سهران قدام الكمبيوتر سهران قدام اي حاجة بقى بيترج على حاجة بيشفوف حاجة بيعمل حاجة بقت الناس كتير من الناس دلوقتي بقى ليل ونهار ونهار وليل نايم طول النهار وطول الليل قاعد قدام الكمبيوتر سواء بيشتغل - 00:05:32
او بيترج او بيعصي او الى اخره. شاهد ايه بس خلاص الكلام ايه المؤمن بقى بالليل بيخلو حين يخلو كل حبيب يخلو مع الله ويدأ يناجي ربنا عايزين نتعلم دي - 00:05:51

ان احنا نتكلم مع الله تحدث مع الله قبل ان تنام اتكلم مع ربنا واتكلم تشكييل همومك ومشاكلك واطلب اللي انت عايزه احكي له شف سيدنا زكريا في اول سورة مرريم - 00:06:16

قال ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه هايا عين صاد زكر رحمة ربك عبده زكريا ربنا بيقول ان ربنا هقول لكم ازاي انا رحمت زكريا؟ زكر رحمة ربك زكريا ساذكر لكم - 00:06:38

كيف رحم زكريا؟ كيف رحمت زكريا؟ كيف نزلت رحمتي على زكريا از نادى ربه نداء النداء الخفي ده عارف لما انت ايه تتسحب كده بالليل من بين زوجتك واولادك وتروح في - 00:07:05

غرفة تانية الصالة في الصالون في الانترنت في الريسبشن وفردت سجادتك كده في ركن ووقفت سيدتي والهي اليك جئت فداء لا بيزع يا رب. لأنأ ده ايه قال ربى - 00:07:26

اني وهن العظم مني واشتغل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقىا قال له يا رب وتعبت وده اللي بقوله لك بقى ايه مش لازم تحفظ كلام منمق ومزوق وسع ولغة عربية فصحى عالية - 00:07:59

احكي بس بالادب والتعظيم لله يا رب انا تعبت وجسمى خلاص وهن مني وجميلة جدا الجملة دي انا مش عارف اقولها بالعامية ازاي بس هي كده ولو ولم اكن بدعائك رب شقىا - 00:08:29

يعرفوا سيدنا ابراهيم قال ايه وادعو ربى عسى الا اكون بدعاء ربى شقىا يا رب يا رب نحن ندعوك ونتوسل اليك ونستغىث بك ربى عسى ان لا اكون بدعائك رب شقىا - 00:08:55

لم اكن بدعائك رب شقىا قط فاستجب دعائنا واكشف الغمة عن جميع الامة. وفرج الكرب وعافي المبتلين من المسلمين. يا رب هي دي لم اكن بدعائك ربى شقىي يعني يا رب - 00:09:27

دعائك ده هو سعادتي حياتي هو نجاتي دعائك ده هو رجائي هو قوتي هو زادي لم اكن بدعائك ربى شقىا واني خفت الموالى من ورائي للعظم مني اشتغل الرأس شيبا - 00:09:51

وقربت اموت وخايف على العيلة اللي ورايا دي هتروح فين بعدى هتعمل ايه من غيري؟ واني خفت الموالى من ورائي وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا واني خفت الموالى من ورائي - 00:10:19

وكانت امرأتي عاقرا هب لي من لدنكولي شوف لما حكى القصة كلها يا رب انا تعبان وكمبرت وورايا ناس كتير زوجتي عاقر وانا مش قادر ادينى ولد فنادته الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب. يصلى يعني يدعوه وهو واقف بيدعى الملائكة قالت له زوجتك حامل - 00:10:41

انت بتدعوا وحصل خلاص بقى كانت اصلا هي حامل قبل ما يدعى سبحانه الله انا الملك جل جلال الله لذلك بقول لك ايه نمرة واحد في قيام الليل تعلم ان تتحدث مع الله. ان تناجي الله ان تتكلم مع الله. ان تشكوا - 00:11:08

الى الله هنا تقول ايه الواحد نفسه برضه يفضفض يلاقي حد يتكلم معه يقول له ربنا ربنا بابه مفتوح ليل ونهار لا يغفل ولا ينام احكي مع ربنا حب ربنا - 00:11:32

يخليك دايما تلجلج. كل ما تتعجب تزعل تتضايق اتواضا ادخل افهم نفسك صل ركتين. قل يا رب احلك له اشكى له اشكيلو تعالىوا نشوف ابن القيم وصف حال الناس اللي بيقوموا بالليل دول - 00:11:49

بيقوموا ازاي؟ هحاول الخص بسرعة فاذا استيقظ احدهم بدر الى قلبه حب الله فجرى على لسانه ذكر محبوبه والتوجه اليه

واستعطافه والتملك بين يديه والاستعانة به السنة ان الواحد مننا اول ما يصحى من النوم - 00:12:08

اول حاجة اول ما يسمع اول حاجة يعمل ايه اول حاجة اول ما يصحى من النوم الشرع بيقول ايه اول حاجة اول ما يصحى من النوم يفتح عينيه الحمد لله الذي احيانا - 00:12:42

بعدهما اماتنا واليه النشور الحمد لله الذي رد علي روحني وازن لي بذكره لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قادر - 00:12:58

ودي عالمة الحب سلامة الحب عالمة الحب ان يبقى ربنا اخر شيء يخطر على بالك قبل النوم واول شيء يهجم على خاطرك عند الاستيقاظ اخر حاجة بتذكر فيها قبل النوم ايه - 00:13:21

باسمك ربى وضعت جنبي الاذكار سبحان الله ثلاثة وتلاتين والحمد لله ثلاثة وتلاتين والله اكبر اربعة وتلاتين اول ما تصحى من النوم الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور - 00:13:43

الحمد لله الذي رد علي روحني وازن لي بذكره لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت. وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء - 00:14:02

قدير سم يتوضأ اول ما يجي علشاني زكره وحبوه والتوجه اليه واستعطافه والتملك بين يديه والاستعانة به الا يخلي بينه الا يخلي بينه وبين نفسه والا يكله الى نفسه له الى ضعف وعجز وذنب وخطيئة - 00:14:12

بل يتوصى الى الله ان يكلاه كلاة الوليد الذي لا يملك لنفسه ضرا ولا موتا ولا نفعا ولا حياة ولا نشورا فاول ما يبدأ به الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور - 00:14:38

متذبرا لمعناها من ذكر نعمة الله عليه ان احياء بعد نومه الذي هو اخو الموت واعاده الى حاله سويا سليما محفوظا مما لا يعلمه ولا يخطر على باله من المؤذيات والمهلكات التي هو غرض وهدف - 00:14:58

بسهامها كلها تقصد بالهلاك او الاذى والتي من بعضها ارواح شياطين الانس والجن فانها تلتقي بروحه اذا نام فتقصد اهلاكه واذا فلولا ان الله سبحانه وتعالى يدفع يدفع عنه لما سلم - 00:15:21

يبقى لازم تفهم النقطة دي جدا اللي هي ايه ان الانسان لما بينام لما يشعر بروحه بتصعد بصعود روحه ديك بتقابلها ارواح شياطين الانس والجن بتحاول تخطفها وتتأذيها. عشان كده تلاقي الواحد يصحى من النوم - 00:15:48

شعبان اللي بقى كانت روحه في حرب تختلف بقى. هنقول الناس دول درجات اللي روحه بتحارب واللي روحه سليمة تصعد تسجد تحت العرش. المهم ابن القيم بيقول ايه؟ وكم تتلقى الروح في تلك الغيبة من انواع الاذى والمخاوف والمكاره والتفسيرات - 00:16:09

محاربة الاعداء والتشویش والتخييب بسبب ملابستها لتلك الارواح فمن الناس من يشعر بذلك لرقة روحه ولطافتها ويجد اسار ذلك فيها اذا استيقظ من الوحشة والخوف والفزع والوجع الروحي الذي ربما غالب على وجع البدن - 00:16:33

ومن الناس من تكون روحه لا تشعر بشيء من ذلك وانما تصعد وترجع في امان وسلامة من الله اللهم انا نسألك العافية وتمام العافية ودوم العافية. يقول الشيخ وكم هذا وكم مرید؟ وكم من مرید لاهله - 00:16:58

جسمه من الهوام وغيرها. اذنك مفتوحة وانفك مفتوحة وقد يكون فمك مفتوحة ربنا حافظك. وقد حفظه منها فهي في احجارها محبوسة. لو خلية وطبعها لأهلكته فمن ذا الذي كلاه وحرسه وقد غاب عنه حسه وعلمه وسمعه وبصره. فلو جاء - 00:17:19 البلاء من اي مكان جاء لم يشعر به. ولهذا ذكر سبحانه عباده بهذه النعمة وقال قل من يكلاكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون فاذا تصور العبد ذلك فقال - 00:17:46

الحمد لله كان حمده ابلغ واكم حمد احلكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:18:11